

البرهان المؤيد

لا يكون العبد عبدا كاملا حتى يصل إلى مرتبة الحرية والتخلص من رق الأغيار بالكلية .
أي سادة لا تتخذوني دفة المكدية لا تجعلوا رواقى حرما وقبري بعد موتي صنما دعوت ا[] أن
يجعلني منفردا إليه في الدنيا فحصل مع الجمعية وعساني أصل إلى هذا المقصد إذا فارقت
هذه الدنيا الدنية إن صحت الجمعية مع ا[] فالكل هين .
إذا صح منه الوصل فالكل هين ... وكل الذي فوق التراب تراب .
عليكم به سبحانه وحقه لا يضر وينفع ويصل ويقطع ويفرق ويجمع ويعطي ويمنع إلا هو .
الوسائل إليه لا تنكر والوسائط لا تكفر وإنما المادة الكبرى كلمة تقولها وتصل وهي آمنت
با[] فإذا آمنت به آمنت بكتابه وبرسوله وبكل ما جاء به رسوله وعملت بقوله تعالى وما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .
وعظمت الوسائل والوسائط التي تدلك على ا[] ووحدت ا[] ووقفت على الباب بسائح الدموع
ولثمت الأرض بالذل والخضوع وعرفت إلى أين المصير والرجوع وتهيأت لما يليق بمقام الملاقاة
وأخلصت في أعمالكم كلها فصرت إخلاصا خالصا